

تتصدر مسألتنا إعادة تدوير الطائرات والشركات المقبلة جدول الأعمال في اليوم الأول من ندوة البيئة التي تنظمها الإيكاو في إطار الشركات العالمية في مجال الطيران لخفض الانبعاثات (E-GAP)

مونتريال، ٢٠١٥/٩/١٦ - استهلّت منظمة الطيران المدني الدولي (الإيكاو) اليوم بنجاح أول ندوة تنظم في إطار الشركات العالمية في مجال الطيران لخفض الانبعاثات (E-GAP)، في مقرها الرئيسي في مونتريال. وتتمحور الحدث حول موضوع "مضاعفة العمل البيئي"، وجمع نحو ٢٥٠ مشاركاً من مجموعة واسعة من الدول الأعضاء في الإيكاو ومن المجموعات المعنية بالمناخ والمنظمات الدولية.

وشملت التطورات البارزة في اليوم الأول من هذا الحدث الذي يدوم يومين تقديم هبة متمثلة في قطع مصنوعة من قطع غيار الطائرات التي قام بإعادة تدويرها اتحاد محلي تمثله في الإيكاو شركة بومباردييه، وأجريت مناقشات مع رابطة إعادة تدوير قطع الطائرات (AFRA) بشأن المضي قدماً في أفضل الممارسات الخاصة بنهاية العمر الافتراضي للطائرات من خلال لجنة حماية البيئة في مجال الطيران (CAEP) التابعة للإيكاو. ونظراً إلى أن مئات الطائرات تُسحب من الخدمة الفعلية على مستوى العالم في كل عام، يجري الآن إيلاء مزيد من الاهتمام لشواغل إعادة التدوير ولكيفية تمكّن المصنعين من مراعاة الاعتبارات المتصلة بهذه المسألة خلال مرحلة تصميم الطائرات في المستقبل.

وشددت الأمانة العامة للإيكاو، الدكتورة فانغ ليو، على أن "التعاون والشركات والابتكار هي السبيل إلى نجاح قطاع الطيران في الحد من آثاره على البيئة، والتمكّن في نهاية المطاف من تحقيق أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر المنصوص عليها في خطة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة لما بعد عام ٢٠١٥ والتي ستعتمد في الأسبوع المقبل". وأضافت أن "الدول الأعضاء في الإيكاو قد اتفقت بالفعل على هدف عالمي طموح يتمثل في تحسين كفاءة الوقود بنسبة اثنين في المائة سنوياً، وتثبيت انبعاثات ثاني أكسيد الكربون (CO₂) على نطاق قطاع الطيران عند مستويات عام ٢٠٢٠، ونرحب كثيراً بإسهام الشركاء الجدد والأفكار الجديدة في جهودنا الرامية إلى تحقيق الطيران المستدام بيئياً".

وبالإضافة إلى الأمانة العامة للإيكاو، السيدة ليو، شملت قائمة المتحدثين الرئيسيين الدكتور بروليو فيريرا دي سوزا دياس، الأمين التنفيذي لاتفاقية الأمم المتحدة المتعلقة بالتنوع البيولوجي (CBD)، وروبرتو كوبيه غونزاليس، رئيس مجلس الإيكاو السابق وسفير النوايا الحسنة الدائم للإيكاو.

وتسعى الندوة المعقودة في إطار الشركات العالمية في مجال الطيران لخفض الانبعاثات (E-GAP) إلى توسيع نطاق الشركات والتعاون في جميع مجالات الطيران والنشاط البيئي من أجل الاضطلاع بالعمل الحالي والمرتب في مجالات برامج التكنولوجيا والبحوث الخاصة بالطائرات، وإعادة تدوير الطائرات، والجبل القادم للملاحة الجوية وعمليات الطائرات الأكثر مراعاةً للبيئة، وأنواع الوقود البديلة المستدامة والطاقة المتجددة، وتمويل أنشطة الطيران البيئية، وأسواق الكربون.

وسيجري أيضاً عرض النتائج الرئيسية لهذا الحدث في مؤتمر الأطراف الحادي والعشرين (COP21) لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (UNFCCC) في ديسمبر من هذا العام.